

نبيل العربي يلتقي الأسد وعمليات أمنية توقع قتلى

france24.com/ar/20110910--protests-syria-visit-nabil-arabi-arab-league-bachar-assad

التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارته إلى سوريا والتي يحمل إليها مبادرة لحل الأزمة التي تمر بها البلاد. في حين أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن قوات الأمن قتلت اليوم سبعة أشخاص على الأقل.

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد السبت الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي الذي يحمل له مبادرة تجاه ما يحدث في سوريا وضرورة وقف العنف فيما أعلن ناشطون حقوقيون مقتل سبعة أشخاص خلال عمليات أمنية في البلاد.

ويزور العربي سوريا حاملا معه "رسالة واضحة للنظام السوري حول الموقف تجاه ما يحدث في سوريا وضرورة وقف العنف و اجراء اصلاحات فورية" حسبما افاد العربي الثلاثاء للصحافيين قبل ان يتم تأجيل زيارة كانت مقررة له لدمشق الأربعاء من قبل السلطات السورية.

وتتضمن المبادرة التي من المقرر ان يعرضها العربي على الرئيس السوري 13 بندا ينص بندها الرابع تأكيد الأسد "التزامه بالانتقال إلى نظام حكم تعددي وأن يستخدم صلاحياته الموسعة الحالية كي يعجل بعملية الإصلاح والإعلان عن إجراء انتخابات رئاسية تعددية مفتوحة للمرشحين كافة الذين تنطبق عليهم شروط الترشيح في عام 2014 موعد نهاية الولاية الحالية للرئيس".

كما تدعو "إلى الوقف الفوري لكل أعمال العنف ضد المدنيين وسحب كل المظاهر العسكرية من المدن السورية حقنا لدماء السوريين وتقاديا لسقوط المزيد من الضحايا وتجنيد سورية الانزلاق نحو فتنة طائفية أو إعطاء مبررات للتدخل الأجنبي".

وتقترح كذلك ان "ينم فصل الجيش عن الحياة السياسية والمدنية".

وهذه هي الزيارة الثانية للعربي منذ اندلاع موجة الاحتجاجات غير المسبوقة ضد النظام السوري ومنذ تسلمه مهامه في 3 تموز/ يوليو خلفا للأمين العام السابق للجامعة عمر موسى .

وكان العربي أكد في تصريح صحافي بعد لقائه الأسد خلال زيارته الأولى في 13 تموز/ يوليو ان "الجامعة العربية ترفض أي تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية ولا يحق لأحد سحب الشرعية من زعيم لأن الشعب هو الذي يقرر ذلك"، وذلك بعد تصريحات واشنطن بان الرئيس السوري "فقد شرعيته".

وأشار العربي من جهة أخرى الى "أهمية الاستقرار في سوريا الضروري للاستقرار في البلدان العربية الأخرى".

إلا انه عاد ودعا السلطات السورية في 7 اب/اغسطس الى "الوقف الفوري" للعنف، وذلك في اول بيان رسمي صدر عن الجامعة حول قمع الاحتجاجات الشعبية في سوريا.

وتأتي زيارة العربي غداة مقتل ثمانية مدنيين في مناطق سورية مختلفة الجمعة فيما خرجت تظاهرات في عدة مدن سورية للمطالبة بالحماية الدولية لمواجهة آلة قمع النظام السوري.

